بري: الاتفاق الثلاثي هو مشروع الحل الوحيد وعلى من لا يريده تقديم مشروع يرضي الاطراف الأخرى

ياسر عرفات يريد العودة من خلال خريطة الدم"

اعلن رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ان الاتفاق الثلاثي هو مشروع الحل الوحيد، ومن لا يريده عليه ان يتقدم بمشروع يرضي الاطراف الاخرى.

وقال الوزير بري ان ياسر عرفات يريد العودة من خلال خريطة الدم على الساحة اللبنانية، «والهدف ليس قتال اسرائيل، بل الامساك بلبنان ورقة بين يديه».

وحمل بري على المقررات الاخيرة لاجتماع وزراء الخارجية العرب، واعتبر ان ما جرى في مغدوشة ليس انسحابا بل تبديل قوات، مشيراً الى ان القرار في الجنوب لبناني، والقرار الذي يتعلق بفلسطين هو فلسطيني.

وتحدث بري عن محاولات عدة لتفجير الوضع في بيروت الغربية، قبل تفجير في طرابلس، قائلا ان هدف عرفات والرئيس امين الجميل، من خلال تفجير الضغط على سوريا للوصول الى سوريا.

حوار

جاءت مواقف الوزير بري هذه في حديث مطول اجراه معه مندوب «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية و«تلفزيون لبنان - القناة ٧» في دمشق حول الاوضاع الراهنة، وهنا الحوار:

- ما هو موقف الوزير بري من مقررات مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية حول تشكيل لجنة من اجل الوصول الى وقف اطلاق النار، علما ان اللجنة لم تشر الى مسألة انسحابات لجماعة عرفات من مغدوشة، ولم تصدر اية ادانة بحق تمدد الفلسطيني، وهل برايكم ان هذه القرارات هي بداية لتعريب الازمة وفشل المبادرة الايرانية؟

□ «نسأل هذه اللجنة هل احضرت معها المساعدة العربية المقررة من جامعة الدول العربية منذ سنوات نتيجة الاجتياح الاسرائيلي وما يعانيه الشعب الجنوبي، واذا كانت احضرت هذه المساعدة، ساعتئذ ننظر بحقيقة نواياها بالنسبة للجنوب والجنوبيين، وعلى كل حال لكل حادث حديث. هذا اعتداء على سيادة لبنان واعتداء على جنوب لبنان والتعريب هو مقدمة لازمة ارادها ياسر عرفات، والشعب الجنوبي سوف يعرف كيف يدافع عن نفسه ضد كل هذه المؤامرات.

- وجهتم نداءات عديدة لجبهة الانقاذ الفلسطيني، لاخذ دورها ازاء مجاعة عرفات في مغدوشة ومخيمات بيروت، حيث يمسك عرفات بالورقة العسكرية كمقدمة للامساك بورقة الجنوب، هل ستتعاملون مع عرفات بعد فشل الانقاذ، باخذ دورها، ام ان ذلك يعني استمرارا لحرب المخيمات؟

□ «اثبت اكثر اطراف «الانقاذ» بجدارة، انهم لا يختلفون عن السيد ياسر عرفات. الذي حصل، الاسبوع الماضي، بتطبيق للاتفاق المقدم من الجمهورية الاسلامية في ايران ليس انسحابا من مغدوشة، حصل تبديل قوات. انسحب بعض الاطراف في اليوم الاول، وعادوا في اليوم الثاني. القوات الموجودة الان في مغدوشة ليست قوات ابو عمار، فحسب توجد قوات «ابو العباس» و«جبهة التحرير العربية» و«الديموقراطية» و«الجبهة الشعبية»، وكثير من الاطراف لا تزال هناك. برايي، ان الموقف بعد الان لم يعد احد يصدق ان ابو عمار، هو سيد الساحة الفلسطينية. واني افكر مليا في ما اذا كان اي اتفاق من الان فصاعداً يجب ان يعقد مع «جبهة الانقاذ»، ام يجب ان يعقد مع سيد ياسر عرفات في مغدوشة، من الوجهة الامنية على الاقل.

قرار الجنوب لبناني

- في حال فشل كل المبادرات ما هي الخطط والبدائل لديكم لحل مشكلة حرب المخيمات؟

□ «بالنسبة لنا ندافع عن انفسنا ندافع عن وجودنا. القرار في الجنوب لن يكون الا قرارا لبنانيا. نحن نعمل بجد، بكل ما اوتينا من عزم وقوة، في سبيل اعادة اللحمة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، على اساس ان القرار في لبنان هو لبناني، والقرار الذي يتعلق بفلسطين هو فلسطيني. فاذا كانت هناك نوايا احتلالية سنقاومها كما قاومنا اي احتلال على الاطلاق. هذا هو الموقف، ولا بديل لنا عنه. الفلسطينيون اخوتنا، ولكن في فلسطين وفي سبيل فلسطين وليس على حساب شعبنا.

- هل الانسحابات من جزين قبل تسوية مشكلة شرق صيدا تعني بداية قيام كانتون فلسطيني وما هو موقف معالي الوزير بري في ذلك؟

□ «اعتقد بان مشروع الانسحاب من جزين غير وارد، ولكن تفضحه اسرائيل في هذه الظروف لايجاد فتنة اكثر فاكثر، خاصة بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، لذلك سارتبط بالاخ وليد جنبلاط للاتفاق واياه حول هذا الموضوع. اي انسحاب اسرائيلي من جزين سيتولى الجيش مهمة الامن في جزين».

- هل يوجد اي خلاف بينكم وبين القوى الوطنية، في ظل ما يقال عن ان هذه القوى تقف اعلاميا الى جانب «امل»، بينما تقصف الضاحية من الجبل المواقع التي يسيطر عليها حليفكم الوزير وليد جنبلاط؟

□ «بالعكس لا يوجد خلاف على الاطلاق. الموقف واضح من القوى الوطنية، وواضح بصورة خاصة من الاستاذ الاخ وليد جنبلاط، ان القصف الذي يحصل بين الفينة والاخرى من قبل الجبل او من اماكن في الجبل، حاول ويحاول الاستاذ وليد جنبلاط بصورة دائمة ان يقمع مثل هذه الامور، ولا ننسى ان الوجود الفلسطيني في الجبل هو ضرورة بالنسبة لوليد جنبلاط في مواجهة جبهة سوق الغرب، وبالتالي يتمنى ويعمل الحزب التقدمي الاشتراكي على وقف اي قصف من قبل الجبل، واي قصف او اي اعتداء على الضاحية من قبل الجبل، ولكن لا اعتقد بان كل الامور يمكن ان يمون عليها وليد جنبلاط كما يمكن ان يقال في اللغة العامية».

- هل يوجد اي ارتباط بين احداث طرابلس ضد القوات السورية وحرب المخيمات في بيروت والجنوب؟.

□ «طبعاً، بعد ان افتضح امر المؤامرة في شرق صيدا، وبعد ان تبين للقاصي والداني من المفجر هناك، كانت هناك المحاولة الثانية للتفجير في بيروت الغربية، وعبر مخيم مار الياس بالتحديد، والاعتداءات المتكررة التي حصلت من هذا المخيم كان المقصود من خلالها ان تحصل ردة فعل من حركة «امل» توقع الواقعة بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل»، والعمليات التي كانت تحدث ايضا، بجبانة ولؤم، ضد قوات اللواء السادس وضد قوات حركة «امل» في بيروت الغربية وفي المدينة الرياضية انما كان يقصد منها تفجير الساحة في بيروت الغربية، خاصة انه يوجد ببيروت الغربية مراقبون سوريون وبعض القوات السورية التي كانت قد وصلت الى بيروت نتيجة العملية الاولى من حرب المخيمات، ومنعا لاية اشكالات قد تطور هذا الوضع بالنسبة لما كان قد يحدث بين الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية. وعندما فشل هذا المخطط فجر «ابو عمار» عبر عملائه في طرابلس الامر، ويلاحظ هنا ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت انها على استنفار واجتماعات دائمة منعقدة، واخذت تعلن عن عمليات ضد القوات السورية قبل ان تحصل ضد القوات السورية، الامر الذي يؤكد التخطيط الدامي الذي يريد ياسر عرفات ان يعود من خلاله، ومن خلال خريطة الدم هذه على الساحة اللبنانية. فالقوات السورية حسمت الامر بسرعة هناك، واتضح الامر ان لا فرق بما يحدث في الجنوب وبما يحدث في الشمال، مع العلم ان رغبة «ابو عمار» الاولى والاخيرة ليست قتال اسرائيل في لبنان ولكن لامساك لبنان ورقة في يده».

- ما هو ردكم على العقيد القذافي باتهام الطائفة الشيعية «بالعفنة»، ودعوة الشباب اللبناني لمقاتلتها؟

□ «طبعاً جوابي على هذا الادعاء قد حصل بالصحف ووسائل الاعلام. وعطفاً عليه من الوجهة السياسية ان القذافي يريد ان يغير سياسته ازاء سوريا اولا، والجمهورية الاسلامية في ايران ثانيا. من هنا يطلق هذه الاتهامات وهذه الشتائم والافتراءات في محاولة للتملص والزوغان من الخط الذي كان عليه. ولا ننسى هنا ان الاميركيين عندما قصفوا طرابلس الغرب بـ ٤٠ او ٥٠ قذيفة، لقد «حذت» طرابلس الغرب سبعة ايام ولم يبق محل تجاري مفتوحا نتيجة الانهيار الذي اصاب القذافي وحكومته، بعد هذا الامر، بينما المعروف هو دور الضاحية الجنوبية والشعب الجنوبي ازاء الاميركيين والقوات المتعددة الجنسية وازاء الالة الاميركية كلها. كانت نيوجرسي تقصف وكنا نضحك ونمزح، من الطفل حتى الشيخ، هذا الذي اعتدى ليس على رمز الطائفة الشيعية فحسب، بل على رمز اسلامي ووطني لا اكبر منه في لبنان حتى الان، وليس غريباً ان يتهم، وبهذا الشكل. ولكن اريد ان استغل فرصة هذه المقابلة لاتوجه بالشكر الجزيل لكل من واجهوا مؤامرته، وخاصة سماحة المفتي الشيخ حسن خالد لان الموقف هذا لقن كل لاعب بالفتنة بين المسلمين حجراً كبيراً».

- معالي الوزير بري، اين اصبحت القمة السورية - اللبنانية بين بعبدا ودمشق؟ ويحكى عن امتيازات للطائفة الشيعية تزامنت مع مبادرة المهندس (هاني) سلام، ما هو موقفكم مما يطرح؟.

□ «لست على اطلاع واف على هذا الموضوع، ولكن اعلم انه قدم اقتراحات في ما يتعلق باستحداث مركز جديد هو عبارة عن نائب لرئيس الوزراء للطائفة الشيعية، مع الاشارة الى انه كان طرح استحداث منصب نائب لرئيس الجمهورية في لوزان وهذا عودة الى الوراء كثيرا. نعرف بان سائق السيارة عندما يتعلم قيادتها «يكر» الى الوراء، ورفضنا هذا المشروع من قبلنا لانه مشروع فتنة بيننا وبين اخواننا السنة، ومشروع فتنة بيننا وبين اخواننا الروم الارثوذكس. فمشروع الحل الوحيد هو الاتفاق الثلاثي، الذي لا يريد الاتفاق الثلاثي عليه ان يتقدم بمشروع يرضي الاطراف الاخرى. نحن مع الوفاق اللبناني - السوري، ولكن هل الوفاق اللبناني - السوري، ومن دمشق اقول، يمر عبر حركة «امل» وليس فوق حركة «امل». واذا كان ابو عمار قد فجر في الجنوب بالاتفاق مع الشيخ امين الجميل، وكل منهما يرغب من خلال هذا التفجير ان يضغط على سوريا حتى يصل الى سوريا، فليعلم اني في دمشق بالمرصاد، وان الامور تمر عبرنا وليس فوقنا، لاننا اصحاب حق، لاننا نحن لا نعيش العقدة، عقدة الذنب. كل العرب بدون استثناء يدفعون ضريبة لابو عمار المواقف والدراهم. نحن من دفع موقفا بالدم لا يدفعه الاخرون ضريبة على الاطلاق، ولا نعيش عقدة نقص. الاخرون يعيشون عقدة النقص بذاتهم، كان الاولى للشيخ امين الجميل ان يحفظ الفلسطينيين من خلال حبه للبنان، وليس بايجاد اتفاقات مع الفلسطينيين على حساب الفلسطينيين وحساب اللبنانيين. وقد بدا بدفع الثمن في كل القرى المسيحية في شرقي صيدا، وآخرها مغدوشة وليس اولها. حافظنا نحن كحركة «امل» على التعايش المسيحي - الاسلامي في الجنوب، ونتائجها معروفة سلفا، وهذه المؤامرة جديدة في سبيل غايات شخصية ضد السوريين، وضغط على المعطى السوري في لبنان ادت الى نتائج عكسية تماما، ومع الاسف نرى الان وكالة «وفا» في صوت الكتائب و«المسيرة»، وما ادراك ما «ال.بي.سي» في حرية الصحافة الجديدة التي يتبجح فيها الكثيرون في الشرقية. اين هي الحريات التي يتكلمون عنها في الزمن القديم، وما الفرق بين العهد القديم والجديد؟ طبعا هذا سر في الطربوش لا يعرفه الا «الكوّى». ونظراً لتزايد سعر الدولار الان نعرف اكثر فاكثر قيمة الدفعات بالدولارات ماذا تعني».

النظام

- اين اصبح مشروع إسقاط النظام الطائفي، بعد انشغالكم بحرب المخيمات في بيروت وشرق صيدا؟.

□ «اسقاط النظام الطائفي والشيء الذي يحصل في منطقة صيدا واسرائيل، كلها معركة واحدة. كان المطلوب الضغط على حركة «امل» حتى تقبل باي شيء، مع العلم باننا نحن نعلن قبل الان وبعده اننا نقبل باي شيء يعيد للبنان وحدته وعروبته وعدالته، ولن نقبل باي شيء على الاطلاق تحت اي ضغط دون ذلك».

«لقد غلطوا كثيرا. مع الاسف يوجد اناس كحبات الزيتون لا «تحلى» الا على «الرص»، ومع العلم اننا نحن كالزيتون البري الذي يزيد على «الرص» مرارة اكثر. واعتقد انه من الافضل اعادة النظر، وان يحصل انسحاب فلسطيني الى داخل المخيمات، وتنفيذ الاتفاق الذي تم مع الاخوة في الجمهورية الاسلامية، وبرعاية سورية. وعندئذ تطبق اتفاقات دمشق في ما يتعلق بكل المخيمات، الرشيدية وغير الرشيدية. ان رعاية الشعب الفلسطيني واجب قومي وديني وانساني، ولا اعتقد بان حضنا له ذراعان اطول من ذراعينا لحضن الفلسطينيين».

واشار الى «ضجيج مفتعل في وسائل الاعلام بان مخيم الرشيدية محاصر، وقال: « الحقيقة ان مخيم الرشيدية غير محاصر تموينيا، مخيم الرشيدية له فتحة على البحر طولها ٨٠٠ متر، وزوارق التموين منه واليه ذهاباً واياباً. ويشكون بان اطفالا يموتون حسب تعبير البعض منهم، شيوخ ركع واطفال رضع وسمع، ولا ابدع من هذا القبيل».

«اذا كان الوضع بهذا الشكل، لماذا هذا الظلم من القادة الفلسطينيين على الشعب الفلسطيني؟ ولماذا لا ينسحبون اذن من مغدوشة حتى نطبق الاتفاق دفعة دفعة، ولماذا هذا التاخير وممن، ومن وراءه وما سبب ذلك؟. نحن نسمع الديوك تصيح في داخل مخيم الرشيدية، وطلبنا ان الديوك تصيح داخل المخيم، ويوجد جوع لهذه الدرجة، كانوا ذبحوا الديوك اذا كان هناك من جوع حقاً».

ونفى وجود اية مشكلة تموين في شاتيلا او برج البراجنة، وقال: «هذه وسيلة من وسائل الضغط وتمريرة للسفارات يلقون بها على الاعلام من اجل تغطية اعتداءاتهم».

وتابع: «اسال هنا كل مسلم ووطني وعربي، وبرسم الوفد العربي الذي اتى وقد تناسى ما عليه من دفعات بموجب شيكات لابناء الجنوب واهل الجنوب، نقول لهم من الذي اعتدى ومن الذي بدأ اولا في الرشيدية وفي الشواكير، ومن هاجم في شرقي صيدا، ومن الذي هاجم في مغدوشة بعدما ارسلوا رسائل وتقدموا بطلبات للسفارات ولامن السفارات بانهم يريدون ان يهاجموا مغدوشة، ونصحهم الاستاذ وليد جنبلاط بعدم فعل اي شيء قائلا اياكم والقيام بهذا الامر... وبالرغم من هذه النصائح، فجرت في برج البراجنة، وحاولنا حل هذا الامر، قُتل لنا مندوبا حركة «امل» في برج البراجنة. هذا هو الموضوع من بدايته حتى نهايته. لقد وافقنا كلنا على الاتفاق الايراني وبنوده جميعا. والمفروض كان بدء الانسحاب وادخال التموين، ادخلنا التموين، وبدأوا بالانسحاب من هنا والدخول من هناك كلعبة «الخراقة»، كالاولاد الصغار يخرجون من باب ويدخلون من غيره، هذه اساليب لن تمر علينا ابدا، لان اسلوب ١٩٨٢ درسناه كثيرا ومضغناه وبصقناه بعيدا، فالعودة اليه مرفوضة ولا تفيد على الاطلاق. والجامعة العربية كان من الافضل ان تعتني اولا باهل الجنوب وشعب الجنوب».

وتساءل: «لماذا يتقاضى ابو عمار من كل البلدان العربية ومجالس الجامعة العربية اقساطا وبملايين الدولارات، في الوقت الذي لا تصرّف برتقالة وحيدة من انتاج الجنوب ولا تستقبل، فالفواكة ترفض ان تستقبلها البلدان العربية، ولا تصرّف الا في اسواق سوريا، واسواق سوريا هي الوحيدة المفتوحة، بوجهها... هذا الوفد العربي سوف نقدم له هدية من برتقال الجنوب، ليعرف ان برتقال الجنوب كان امضى من القذائف التي تزرع ضد العدو الاسرائيلي لاعادة كيان الدول العربية في هذه المنطقة ويا للاسف».

- نقلت بعض وسائل الاعلام ان الوزير بري هو قيد الاقامة الجبرية في دمشق، ما هي اسباب مثل هذه الشائعات، وهل لنا بتوضيح ذلك للراي العام اللبناني؟.

□ «ان من اشاع هذا الخبر له ارتباطات بالنظامين الليبي والمصري في بعض المجلات اللبنانية مع الاسف. انا في الحقيقة اشكرهم على ذلك، لان هناك اصواتا كثيرة في افريقيا واميركا واوروبا والمهجر كنت حتى هذه الفترة لم اسمعها، فاتصلوا بي هاتفيا في دمشق من اجل الاطمئنان».

«فسوريا بلد عربي، وسوريا لا تحتجز الاحرار، وسوريا بالعكس قدمت وتقدم كل ما باستطاعتها في سبيل الحل الوطني اللبناني - الفلسطيني. الحقيقة وجودي في دمشق سببه ان اكثر الاطراف على الساحة موجودة في دمشق، وفيها يعالج الموضوع عن كثب، وعلى كل حال ليطمئنوا. انا في سوريا اعتقل ولا أُعتَقل، ليطمئنوا».

عاد حاملاً رسالة من بن جديد

الهاشم: الجزائر في تماس ايجابي يؤهلها للعب دور توفيقي

عاد مساء امس وزير الصحة والاتصالات السلكية جوزف الهاشم بعد زيارة الى الجزائر سلم خلالها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من رئيس الجمهورية امين الجميل تناولت التطورات السياسية والامنية الاخيرة على الساحة اللبنانية.

وقد حمل الوزير الهاشم معه رسالة جوابية من الرئيس بن جديد الى الرئيس الجميل تتناول موقف الجزائر من التطورات الراهنة في ضوء العرض الذي ورد في رسالة الرئيس الجميل.

وقد ادلى الوزير الهاشم لدى عودته بتصريح قال فيه:

ذهبت الى الجزائر موفدا من قبل فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل حاملا خلاصة للتصورات في ضوء مجمل التطورات القائمة واعود من الجزائر محملا بمزيد من الاهتمامات والمساعي الحقيقية التي يبذلها فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد في مجال المساعدة على معالجة الوضع اللبناني المتردي والذي له جوانب ثلاثة على الاقل ظاهرة: الجانب اللبناني - اللبناني بما له من انعكاسات سلبية في ظل تعطيل دور الدولة وسلطتها الشرعية والجانب اللبناني - السوري بما له من انعكاسات ايجابية في ضوء تسريع خطى التفاهم بين الحكمين اللبناني والسوري والجانب الذي يعرف بحرب المخيمات بما له من مضاعفات خطيرة على الساحة اللبنانية والذي ينعكس كذلك سلبيات على غير ساحة وقضية.

واضاف: معروف ان الجزائر تقف على خط تماس ايجابي بين الصراعات العربية مما يؤهلها لان تلعب دورا توفيقيا ايجابيا بما لها كذلك من ثقل ووزن سواء على ساحة لبنان او على الساحة العربية الدولية معا. وقد حملني فخامة الرئيس بن جديد رسالة جوابية الى فخامة الرئيس الجميل تتضمن المراحل التي ستقطعها المساعي الجزائرية في اطار المساهمة والمساعدة على معالجة هذه الاوضاع.

سعادة في ختام زيارته لملبورن:

رفع الايدي الغريبة عن لبنان يؤمن تعزيز التعايش بين الجميع

دعا رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة المغتربين من كل الطوائف الى المزيد من الاتحاد والتفاهم وقال ان رفع الايدي الغريبة عن لبنان يؤمن تعزيز التعايش بين الجميع على اسس واضحة وثابتة وصريحة بين جميع اللبنانيين.

كان سعادة يتحدث في احتفال اقامته امس الاول، الجالية اللبنانية في ملبورن (اوستراليا) لمناسبة انتهاء زيارته لاوستراليا، في حضور نحو ٢٥٠٠ مغترب لبناني، وبمشاركة فرقة «الفولكلور اللبناني» التابعة لقسم الكتائب في ملبورن التي قدمت لوحات فولكلورية لبنانية.

القى خلال الاحتفال رئيس قسم الكتائب في ملبورن جان ماضي كلمة شكر فيها سعادة والوفد المرافق على تحملهم مشقات السفر للوصول الى اوستراليا ومشاركتهم احتفالات اليوبيل مع الجالية، ووصف زيارتهم بانها تاريخية.

ثم شرح عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب الفرد ماضي الوضع في لبنان على كل الصعد السياسية والاقتصادية والامنية، وعلاقات اللبنانيين في مابينهم «وما عانوه من حرب الغرباء على ارض الوطن، وحرب المخيمات وغيرها».

وتحدث ماضي عن اجواء القرية اللبنانية ونقل عن المغتربين تحيات رئيس الجبهة اللبنانية الرئيس كميل شمعون والقائد العام لـ «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع.

والقى سعادة كلمة ذكر فيها بما اشار اليه ماضي عن اجواء القرية اللبنانية.

وركز في كلمته على توحيد الكلمة والموقف داعيا المغتربين «من كل الطوائف والمشاركين في الاحتفال مسيحيين ومسلمين ودورزا الى المزيد من الاتحاد والتفاهم» وقال: ان الجبهة اللبنانية التي انطلقنا في احيائها رفضنا ان تكون مسيحية، واكدنا على لبنانيتها من خلال ترك الابواب مفتوحة امام جميع اللبنانيين للانضمام اليها.

اضاف: لا تاخذوا بالشائعات المغرضة عن لبنان والتقاتل بين ابنائه لان رفع الايدي الغريبة عن لبنان يؤمن تعزيز التعايش بين الجميع على اسس واضحة وثابتة وصريحة بين جميع اللبنانيين.

وقال: وصيتي اليكم ان تبقوا متراصي الصفوف موحدي الكلمة والموقف ومتفقين، هذه الصورة التي سانقلها الى لبنان. ووصيتي الى الكتائبيين ان تبقى تعاليم بيار الجميل هي المرشد والهادي، وكما الكتائب في لبنان في خدمة لبنان وخدمة جميع اللبنانيين، وكما ان بيت الكتائب في بيروت للجميع يجب ان تكونوا هنا في خدمة الجالية، كل الجالية، وان يكون بيت الكتائب في ملبورن ملتقى للجميع.

وشكر سعادة في ختام كلمته الجالية اللبنانية على الحفاوة البالغة التي استقبل بها، وعلى الروح الوطنية التي تجلت في كل الاستقبالات وقال: لا خوف على لبنان طالما عنده ابناء يدافعون عنه على ارض الوطن، وابناء يحملونه في قلوبهم في بلاد الاغتراب والانتشار.

من ناحية اخرى، نفى مكتب الاعلام في غرفة الرئاسة في حزب الكتائب ان يكون الدكتور سعادة طالب بانشاء دولة مسيحية في الخطاب الذي القاه خلال مادبة الغداء التي اقامها على شرفه سفير لبنان في واشنطن عبد الله ابو حبيب.

واوضح المكتب في بيان اصدره امس انه تم خلال المادبة القاء ثلاث كلمات للسفير اللبناني وسعادة وسفير جامعة الدول العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود، ركزت على ضرورة توحيد كلمة اللبنانيين وصفوفهم واسترجاع سيادتهم وحريتهم ووحدتهم واعادة بسط سلطة الدولة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وهذه الكلمات نشرتها اجهزة الاعلام في حينه.

فرنجية يستقبل وفدا عسكريا

زغرتا - «السفير»

استقبل، امس، الرئيس سليمان فرنجية، قائد المنطقة العسكرية في الشمال العقيد نعيم فرح على راس وفد من كبار الضباط في قيادة المنطقة.

كانت الزيارة للتهنئة بالاعياد، وتخللتها احاديث عن الوضع العام في البلاد.

وزار الوفد، بعد ذلك، القائد العام لقوات «المردة» روبير فرنجية للغاية ذاتها.

الراسي يتشاور مع الحسيني هاتفيا

استقبل، امس، وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي عضو المكتب السياسي لحركة «امل» هيثم جمعة، وعرض معه والاوضاع.

ثم التقى الوزير الراسي المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وجرى عرض للشؤون الامنية والادارية، ثم المدير العام لوزارة العمل حميد خوري، وعرض شؤون جهاز الدفاع المدني مع مديره ايلي حنين والعميد بهيج بحليس.

واجرى الوزير الراسي اتصالا هاتفيا برئيس مجلس النواب حسين الحسيني تشاورا خلاله في آخر التطورات السياسية والاوضاع الراهنة. كما اجرى اتصالا بحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وبالمدير العام لوزارة التربية بالوكالة محمد الحاج، وتلقى اتصالا من رئيس بلدية طرابلس عشير الداية الذي عرض له بعض الشؤون المتعلقة بالبلدية.

وعند الثانية بعد الظهر، توجه الوزير الراسي الى الشمال لقضاء عطلة الميلاد في بلدته الشيخ طابا.

سرحال: جزين منيعة حاضرا ومستقبلا

استغرب النائب الدكتور فريد سرحال الضجة الاعلامية المثارة حول الوضع في منطقة جزين والخطر المحدق بها، فاكد ان فعاليات جزين تعمل واعية لكل المخاطر، وهي لم ولن تعطي الذريعة لاي كان يريد السوء بجزين.

واشار سرحال في تصريح له امس، الى ان هناك اهتماما دوليا خاصا بجزين، لا سيما من البابا يوحنا بولس الثاني.

وقال ان فعاليات جزين تعمل لدرء اي خطر عن البلدة، حتى ولو جاء ذلك بطريقة غير مباشرة كما حصل في مغدوشة، كما تعمل على ابعاد اية مواجهة عن ارض جزين ومن اية جهة اتت.

ودعا الراي العام الجزيني واللبناني الى الاطمئنان بان جزين منيعة حاضرا ومستقبلا.

وتمنى على الغيارى على جزين ومنطقتها ان يطمئنوا بدورهم الى متانة وضع جزين، لكي لا تصبح البلدة سلعة في سوق المزايدة.

ردًا على رسالة شولتس إلى الجميل

إده: الانقاذ بالضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٥٠٩

رد، امس، العميد ريمون اده على الرسالة التي وجهها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتس الى رئيس الجمهورية امين الجميل والتي يؤكد فيها، وقوف بلاده مع لبنان موحد سيد مستقل متحرر من كل الجيوش الاجنبية المتواجدة على ارضه».

قال اده: كوني غير دبلوماسي فليسمح لي بالقول ان السيد وزير الخارجية الاميركي وحكومته لا يبالين بالسيد امين الجميل ولا بالشعب اللبناني. اذ يمكن للولايات المتحدة ان تجدد تاكيدها الوقوف مع وحدة لبنان وسيادته. بينما هي لم تفعل شيئا منذ اكثر من عشر سنوات للحؤول دون غزو لبنان وتدميره؟».

اضاف: في مرحلة الغزو السوري للبنان في كانون الثاني ١٩٧٦ اعلن الناطق باسم البيت الابيض، ان الولايات المتحدة الاميركية تعترف بالدور البناء الذي تلعبه سوريا». وفي مرحلة غزو لبنان من قبل الجيش الاسرائيلي في ١٥ اذار ١٩٧٨، اعلن وزير الخارجية الاميركي حينها سايروس فانس، وبعد لقاء مع الرئيس كارتر، «ان الادارة الاميركية لم تطلب من اسرائيل وضع حد لاجتياحها الشامل. واننا نتابع باهتمام ما يجري في جنوب لبنان، وننتظر لنرى ماذا سيحدث».

وحين اجتاح الجيش الاسرائيلي لبنان في ٦ حزيران ١٩٨٢، تردد ان وزير الخارجية الاميركي حينها الكسندر هيغ قال للسفير الاسرائيلي في واشنطن آرنز «انكم تقومون في لبنان بمهمة هامة لكل العالم. انكم تقومون بعمل جيد.. فاتبعوا ولا ترضخوا ابدا».

تابع اده: وعندما استعملت اسرائيل القنابل الفراغية والعنقودية، التي هي من صنع اميركي، مدمرة المدن والقرى، وضعت الحكومة الاميركية، فيتو، على كل مشروع قرار لادانة اسرائيل وعندما صوت على القرارين ٤٢٥ (١٩٧٨) و٥٠٩ (١٩٨٢)، اللذين طلبا من اسرائيل سحب قواتها المسلحة من كل الاراضي اللبنانية، وشارك في التصويت على القرارين المذكورين مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن، لم تاخذ الحكومة الاميركية اي تدبير عقابي ضد اسرائيل، بل انها قررت زيادة مساعدتها بالاسلحة، وقدمت لها الدعم المادي، حتى انها خصصت في موازنتها لعام ١٩٨٦ مساعدة اسرائيل بـ ٤,٥ مليار دولار، منها ١,٥ مليار دولار صرفت كمساعدة «عاجلة» لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي، قدمت الجزء الاكبر منها كقروض، بينما وفي المقابل اصرت الادارة الاميركية على ان يدفع ثمن الاسلحة التي اشتراها الجيش اللبناني في عهد الجنرال ابراهيم طنوس، والتي تبلغ قيمتها اكثر من مليار دولار، اصرت على ان يدفع الثمن نقدا».

وقال اده: ابهذه الطريقة تساهم الحكومة الاميركية في مساعدة لبنان على تحرير ارضه من القوات الاجنبية المتواجدة عليها؟ وهل ان الولايات المتحدة بالمبادرة الى مقاطعة مطار بيروت عام ١٩٨٥، تظهر وقوفها مع لبنان مستقل سيد فهل تنوي الحكومة الاميركية تدمير لبنان ليصبح «كوبا» الشرق الاوسط؟

وختم: اذا كان السيد شولتس وحكومته يريدان حقيقة انقاذ لبنان، فليس امامهما الا وسيلة واحدة وهي الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٥٠٩.

خاتشيك بابكيان: الشعب صامد والادارات متراخية

تحدث، امس، النائب خاتشيك بابكيان لمناسبة قرب قدوم السنة الجديدة فقال: تنتهي بعد ايام سنة اخرى، وهي تضاف الى سنوات العناء والشقاء اللذين ما زال يتحملهما شعبنا الشهيد. والذي يلفت النظر هو ان عنفوان شعبنا وقدرته على الصمود ما زالا على حالهما، فهو لم يصب بنكسة بالنسبة الى القضايا الوطنية الكبرى شان التحرير والاستقلال والسيادة.

واضاف: اما الوجه الآخر والشيء المؤسف، والمؤسف جداً، هو الانحلال والتراخي والخمول الذي يصيب هيئة موظفي الدولة في عموم الادارات والمصالح، وبعضهم يتصرف وكانه جيش احتلال في بلد غريب لا يعير مطالب المواطن اهتماما ولا يلبي حاجاته، ناهيك عن غياب التفكير الجدي في احياء المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية التي من شانها ان تخفف آلام الشعب ومعاناته.

وختم بابكيان: لقد وصل الياس والقنوط بافراد الشعب حدا انهم يتقبلون بصبر وطول بال مخيف انقطاع المياه، وتعطيل الكهرباء، والصمت المطبق المتحكم بخطوط الهاتف، وتراكم الاوساخ والنفايات في بعض اقسام العاصمة.

بري يستقبل وفد «السفير»

اعلن مكتب رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري في بيروت مساء امس ان الوزير بري استقبل في دمشق وفدا من «السفير» قوامه الزملاء ياسر نعمة وباسم السبع ومحمد شقير.

كما اعلن المكتب ان نائب رئيس الحركة المهندس عاكف حيدر اصدر امرا عسكريا بضرورة تسهيل وبيع وتوزيع جريدة «السفير» تحت طائلة المسؤولية.

قانصوه يستقبل وفد «الشيوعي»

استقبل، امس، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه في منزله، عضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني نديم عبد الصمد وسعد الله مزرعاني.

ذكرت مصادر اللقاء ان البحث تمحور حول الوضع المتفجر في المخيمات ومحيطها، وضرورة تنفيذ حل وطني شامل له.

ادوار حنين: اتفاق القاهرة ولد تحايلا

اعلن النائب ادوار حنين «ان اتفاق القاهرة لم يعد يصلح الا ورقة عمل يكون لبنان هو السيد في وضعها وتحديد بنودها».

واكد النائب حنين، في حديث له امس، «ان كل تنظيم جديد لعلاقة لبنان بالمقاومة الفلسطينية، يجب ان ينطلق من ان الدولة يجب الا تقبل اطلاقا مشاركة المقاومة الفلسطينية لها في سلطتها على ارضها وعلى شعبها».

واشار الى ان «اتفاق القاهرة ولد لانه كان لا بد من احد امرين: اما المواجهة واما التحايل.. فصار اللجوء الى التحايل للوصول الى مخارج، فاريد اتفاق القاهرة في هذا الصدد».

حراس الارز»

تمنى حزب «حراس الارز» بعد اجتماع قيادته المركزية ان تكون الاعياد يقظة للضمائر ووعيا للمخاطر المحيطة بنا وعبورا نحو بعضنا البعض، واشار الى انه «لابد من تحطيم حواجز التفرقة وردم التباعد وتوحيد النضال في وجه المحتلين واسياد الحرب».

وقال الحزب ان «الفلسطينيين مازالوا يعيشون فسادا حيثما وطأت اقدامهم ولاهم لهم الا التوطين على حساب الشعب والارض».

المرعبي وسهيل حماده يزوران خالد ورشيد الصلح

قام، امس، الامين العام المساعد لحزب العربي الديموقراطي سهيل حماده والنائب طلال المرعبي بزيارة لمفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والرئيس رشيد الصلح.

البرودة الصامتة / السخونة الصامتة
تقدمها لكم التكنولوجيا السباقة من
سانيو

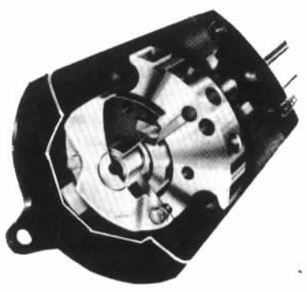

NEW ROTARY COMPRESSOR

من مميزات مكيفات هواء سانيو
مكبس دوار جديد
ان المكبس الدوار الجديد في جميع مكيفات الهواء سانيو
يعمل بهدوء ليوفر لك البرودة والسخونة بهدوء.
النتيجة قوة تبريد وتسخين اكبر من غير ضوضاء وتكاليف كهرباء اقل.

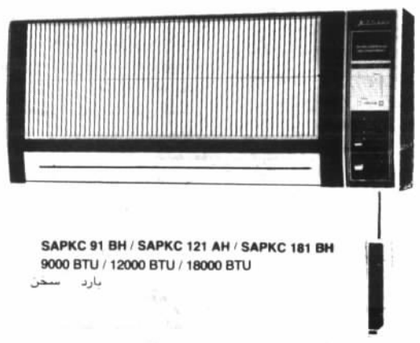

SAPKC 91 BH / SAPKC 121 AH / SAPKC 181 BH
9000 BTU / 12000 BTU / 18000 BTU
بارد سخن

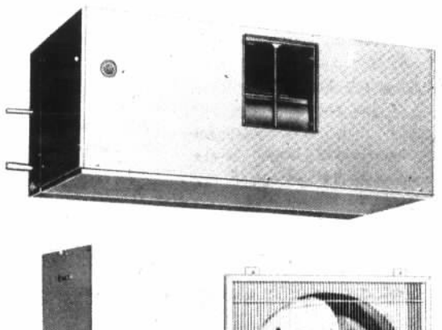

SPW-A50TCB / A80TCB
نظام مركزي للمنازل، للمحلات والمكاتب
بارد / سخن متوفر بجميع المقاييس